



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

# تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة متسوقين

منطقة الصيابة - مديرية مستبأ - محافظة حجة  
الاثنين 20 مايو 2019



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق  
**مقتل وإصابة مدنيين  
بقصف سيارة متسوقين**

منطقة الصيابة - مديرية مستبأ - محافظة حجة  
الاثنين 20 مايو 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

4	ملخص:
4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا:
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
9	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:
9	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:
10	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:

## ملخص:

أغار الطيران الحربي للتحالف السعودي بصاروخ جوي في الصباح الباكر من يوم الاثنين الموافق 20 مايو 2019م على سيارة تقل مدنيين متسوقين أثناء مرورهم بالخط العام بمنطقة الصيابة - مديرية مستبأ - محافظة حجة، أسفرت عن مقتل (4) مدنيين بينهم طفلين وجرح (9) آخرين بينهم طفلين كما دمرت وأحرقت الغارة السيارة التي كانوا يستقلونها وأضررت بالطريق العام.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ 2:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 20 مايو 2019م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت سيارة المواطن/ حسن محمد هجر يقودها يحيى محمد عيسى شوك ، تقل عدة مدنيين متسوقين كانوا في طريقهم إلى سوق الهيجة، وقعت عليهم الغارة أثناء مرورهم بالخط العام بمنطقة الصيابة - مديرية مستبأ - محافظة حجة ، لتسفر عن مجزرة بشعة برحيل (4) مدنيين من المتسوقين بينهم طفلان أحالت الغارة الوحشية أجسادهم إلى أشلاء بعثرتها وقذفها على الأشجار المطلة على الخط العام وأسماء الضحايا القتلى هم ( حسن عبده مهجر (25) عاماً، محمد يحيى مهجر (28) عاماً، محمد علي عبده مهجر (10) سنوات، عبد الله محمد جماعي (16) عاماً )، كما أصيب (9) مدنيين آخرين بينهم طفلين تفاوتت إصاباتهم من متوسطة إلى خطيرة تم اسعافهم بصعوبة بعد مضي برهة من الزمن إلى مستشفى عبس الريفي تعمل فيه منظمة أطباء بلا حدود ، أسماء المصابين وبياناتهم بينها في ملاحق هذا التقرير ، دمرت الغارة السيارة بالكامل وأدت إلى نفوق قطعان من الماعز تتبع عدد من المتسوقين الضحايا كانوا يأملون بيعها في سوق الهيجة للحصول على القوت الضروري لعائلاتهم كما أضررت الغارة بالطريق العام.

## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

**محمد إبراهيم محمد شوك - 56 عاماً، أحد المدنيين المتسوقين الذين أصيبوا بالغارة الجوية التي استهدفت سيارتهم أثناء ذهابهم للتسوق، قابلناه بعد أن تم إسعافه إلى مستشفى عبس الريفى وقال لنا:**

( ذهبت في الصباح الباكر من يوم الأثنين للتسوق من سوق الهيجة، واستقلت مع عدة متسوقين سيارة حسن مهجر، كان يقودها يحيى محمد عيسى شوك ، وتحركنا إلى سوق الهيجة حيث أنه في يوم الأثنين من كل أسبوع يشهد سوق ازدهاماً واقبالاً للمتسوقين والباعة يأتون من مختلف مناطق وقرى مديريات حرض ومستبأ وبكيل المير، ونحن في طريقنا إلى السوق وتحديداً أثناء مرورنا بالخط العام بمنطقة الصيابة متجهين إلى سوق الهيجة ما شعرت إلى بالضربة على السيارة أصابت صندوق السيارة ومن شدة الضغط شعرت بنفسى أطيروا في الهواء قذفتني الضربة الجوية من داخل السيارة إلى قارعة الطريق ما شعرت إلا عندما ضرب جسدي على الأرض، كنت بوعيني نهضت والتفت يميناً ويساراً رأيت مجزرة مروعة أشلاء وأجساد عدد من الركاب المتسوقين بعثرتهم الغارة في كل اتجاه وجرحى يتألّمون وصرخون لنجدتهم، أنا أصبت بشظايا في رأسي وظهري كنت أحس بالألم لكن كان هناك رفاقي المتسوقين إصاباتهم أشد خطراً من إصابتي، بحثت عن سائق السيارة فرأيتة على بعد (5م) أمتار تقريباً، جئت إليه وكان فاقداً لوعيه وجسده مخضباً بالدماء ، قمت بربط اصابته كي يتوقف نزيف الدم، ثم جئت إلى مصاب آخر وكان يساعدني أخي يحيى الذي نجى من الغارة بأعجوبة ونحن نقوم بإنقاذ المصابين ورباطهم جاء منقذين آخرين وشاركوا معنا في انقاذ المصابين واسعافنا إلى المستشفى).

**محمد عواد حسن مهجر - 25 عاماً، شاهد عيان وقريب أحد الأطفال الذين اغتالت براءتهم الغارة الوحشية، قال لنا:**

( تلقيت اتصالاً من أحد المنقذين الذين هرعوا لإسعاف المصابين من المتسوقين وأخبرني بأن قريبى محمد عبده مهجر في الـ 10 من العمر ضمن الضحايا الذين قتلتهم الغارة الجوية وكان قد ذهب قريبى لشراء أغذية لأسرته من السوق، عندما علمت بالجريمة استقلت

دراجتي وذهبت إلى مكان الواقعة حيث أن جثتهم لا زالت هناك، عند وصولي تفاجأت ببشاعة المشاهد التي شاهدها من جثته، مزقت الغارة جسده البري مع ثلاثة آخرين من المتسوقين، تألمنا جدا صمن الجريمة لم يكن هؤلاء مقاتلين أو يرتدون زياً عسكرياً، جميعهم مدنيين كانوا يأملون في الوصول إلى السوق مبكراً لشراء متاعهم والعودة إلى منازلهم لاستكمال صيام اليوم الـ 15 من شهر رمضان المبارك، البعض منهم ذهب وهو يعاني من الفقر ولديه حيوان الماعز كان يريد بيعها في السوق وشراء متطلبات عائلته الضرورية من الغذاء اللازم لبقائهم على الحياة، قضت الغارة أيضاً على قطعان الماعز المملوكة لبعض الضحايا المتسوقين).

## نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل
4	2	2	القتلى
9	7	2	الجرى

### المنشآت المدنية:

20	1	تدمير
1	تضرر	

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل عدة مدنيين متسوقين كانوا في طريقهم إلى سوق الهيجة، وقعت عليهم الغارة أثناء مرورهم بالخط العام بمنطقة الصيابة - مديرية مستبأ - محافظة حجة، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.



◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.





## ملحق رقم (1). أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	جسن عبده علي محمد مهجر	ذكر	25	قتيل	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
2	محمد يحيى علي مهجر	ذكر	28	قتيل	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
3	محمد علي عبده مهجر	طفل	10	قتيل	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
4	عبد الله محمد عبده جماعي	طفل	16	قتيل	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019

## ملحق رقم (2). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي محمد علي دوكل	ذكر	20	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
2	حسن محمد عبده جماعي	طفل	10	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
3	حسن محمد علي صاعور	ذكر	37	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
4	يحيى محمد عيسى شوك	ذكر	42	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
5	محمد إبراهيم محمد شوك	ذكر	56	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
6	يحيى صغير أحمد علوان	ذكر	30	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
7	أحمد مطري مختار	ذكر	20	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
8	موسى أحمد علي	ذكر	25	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019
9	علي محمد عبده جماعي	طفل	17	جريح	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019

### ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	حسن محمد مهجر	سيارة	1	تدمير	مستبأ	حجة	الطريق العام- الصيابة	20 مايو 2019

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء